

## الولايات المتحدة الأمريكية/غوانتانامو : عمر خضر يواجه المحاكمة أمام لجنة عسكرية

في رد فعلها على التهم التي وُجّهت إلى عمر خضر المعتقل في غوانتانامو قالت منظمة العفو الدولية إن :

"معاملة عمر خضر على مدى السنوات الخمس الماضية تجسد استهتار الولايات المتحدة الأمريكية بالقانون الدولي في 'الحرب على الإرهاب'. وما لم تقدمه السلطات الأمريكية إلى المحاكمة في محكمة مدنية، أخذة بعين الاعتبار الكامل عمره في وقت ارتكاب أية جرائم مزعومة، فيجب أن يُعاد إلى كندا".

وتكرر منظمة العفو الدولية دعوتها إلى السلطات الأمريكية للتخلي عن المحاكمات أمام اللجان العسكرية، وإحالة أية مقاضاة لمعتقلي غوانتانامو إلى المحاكم المدنية العادية. وكل من لن يحاكم على نحو يتقيد تقييداً كاملاً بالمعايير الدولية يجب إطلاق سراحه.

### خلفية

يُتَّهَمُ المواطن الأمريكي عمر خضر بارتكاب جرائم في النزاع المسلح الدائر في أفغانستان عندما كان عمره 15 عاماً. وعضواً عن وضع سنه في الحسبان عندما احتجزته السلطات الأمريكية في العام 2002، كما كان ينبغي عليها بموجب القانون الدولي، فقد أخضعت له لسنوات من الاعتقال غير المحدد بدون تهمة في غوانتانامو.

وعمر خضر، الذي زعم أنه تعرض لسوء المعاملة في بگرام وغوانتانامو، كان واحداً من عشرة معتقلين وُجّهت إليهم تهم لمحاكمتهم من جانب اللجان العسكرية السابقة التي ألغتها المحكمة العليا الأمريكية، في العام 2006، معتبرة إياها غير قانونية. وقد وُجّهت تهم إلى عمر خضر الآن لمحاكمته بموجب قانون اللجان العسكرية بمقتضى إجراءات تقصر عن التقيد بالقانون والمعايير الدولية.

ولمزيد من المعلومات، انظر رجاءً :  
http://web.amnesty.org/library/Index/ENGAMR510442007 . (لمزيد من المعلومات حول عمر خضر وقضية الأطفال، انظر الصفحتين 25-26).